وقال في الكناية باعادة علي ومنها خطبة الجمعة وكذا غيرها من الخطب فلا يصح
خطبتا الجمعة الا بها لانها عبادة وذكر الله فيها شرط فوجب ذكر الرسول فيها
كالاذان والصلاة وهذا مذهب الشافعي واحمد ومنها عقب اجابة المؤذن لما رواه
محمد الامام احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي واحدة
صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من
عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
واخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي من حديث كعب بن علقمة
وذكره بلفظ الرجا وان كان متحقق الوقوع ادبا وارشادا لا تعليما منه وتذكيرا
بالخوف وتفويضا الى الله بحسب مشيته ولكن الطالب للشي بين الرجا
والخوف قوله حلت عليه الشفاعة اي وجبت وقيل غشيته ونزلت به
تنبيه قال شيخنا في المقاصد الحسنة حديث الدرجة الرفيعة المدرج فيما
يقال بعد الاذان لم اره في شي من الروايات واصل الحديث عند احمد والبخاري
والاربعة عن جابر مرفوعا من قال حين يسمع الندا اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القايمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيامة قال وكان من زادها اغتر بما وقع في الشفا بعض نسخ الشفا
في حديث جابر المشار اليه لكن مع زيادتها في هذه النسخة المعتمدة علم عليها كانها
بما يشير الى الشك فيها ولم ارها في سائر نسخ الشفا بل في الشفا عقبه فصلا في مكان اخر
ولم يذكر فيه حديثا صحيحا صريحا وهو دليل لغلطها انتهى والله اعلم ومنها اول
الدعا واوسطه واخره لما روى احمد من حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملا قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه
فان احتاج الى شراب شربه او الوضو توضا والا اهراقه ولكن اجعلوني في اول
الدعا واوسطه واخره ومنها وهو من اكدها عقب دعا القنوت لما رواه احمد
واهل السنن وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث ابي الحوراء عن الحسن بن علي
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن
هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني
شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا
وتعاليت وزاد النسائي في سننه وصلى الله على النبي وسياتي في المقصد التاسع
البحث في ذلك ان شا الله تعالى ومنها اثنا تكبيرات العيدين لما روى اسماعيل
القاضي ان ابن مسعود وابا موسى وحذيفة خرج عليهم الوليد بن عقبة
فقال ان هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه فقال عبد الله تبدا فتكبر تكبيرة

تفتتح بها الصلاة وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر
وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تقرا ثم تكبر وتركع
ثم تقوم فتكبر وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل
مثل ذلك ثم تركع فقال حذيفة وابو موسى صدق ابو عبد الرحمن قال ابن كثير
اسناده صحيح ومنها عند دخول المسجد والخروج منه لما رواه احمد عن فاطمة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على ال محمد ثم قال اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على ال محمد ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب فضلك ومنها في صلاة الجنازة قال السنة ان يقرا الفاتحة بعد احدى
التكبيرات وبعد الاولى اولى وان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية
ويدعو للميت بعد الثالثة وبعد الرابعة يقول اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده
وفي ذلك حديث رواه الشافعي والنسائي ومنها عند التلبية لما رواه الشافعي
والدارقطني عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال كان يؤمر الرجل اذا فرغ من
تلبيته ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال ومنها عند الصفا والمروة
لما روى اسماعيل القاضي عن عمر بن الخطاب انه قال اذا قدمتم فطوفوا بالبيت سبعا
وصلوا عند المقام ركعتين ثم ائتوا الصفا فقوموا عليه من حيث ترون البيت فكبروا
سبع تكبيرات تكبيرا بعد حمد وثنا عليه وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومسالة
لنفسك وعلى المروة مثل ذلك قال ابن كثير اسناده حسن جيد قوي ومنها عند
الاجتماع والتفرق لما روى الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيه الا كان عليهم ترة يوم القيامة فان شا عذبهم وان شا
غفر لهم وروى اسماعيل القاضي عن ابي سعيد قال ما من قوم يقعدون ثم يقومون ولا يصلون
على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب ومنها
عند الصباح والمسا لما روى الطبراني من حديث ابي الدردا مرفوعا من صلى علي حين يصبح
عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة ومنها عند الوضو لحديث ابن
ماجة عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضو لمن لم يصل على
النبي صلى الله عليه وسلم ومنها عند طنين الاذن لحديث ابي رافع عند ابن السني مرفوعا
اذا طنت اذن احدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله من ذكرني بخير ومنها عند نسيان
الشي لحديث ابي موسى المديني بسند ضعيف عن انس يرفعه اذا نسيتم شيا فصلوا علي
تذكروه ان شا الله تعالى ومنها بعد العطاس كما ذهب اليه ابو موسى المديني وجماعة
ونازعهم في ذلك اخرون وقالوا هذا موطن يفرد فيه ذكر الله تعالى كالاكل والشرب
والوقاع ونحو ذلك ومنها عند زيارة قبره الشريف لحديث ابي داود عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام